الله محبة هو

قيمة الاشتراك

مجيدي

١½ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

١٠ فرنكات في القطر المصري واوربا

١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز

فضل الله فارس ابي حلقه

المحبة

المراسلات الى ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا تقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة

روفائيل الياس ككك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١١٢ — تصدر مرة كل اسبوع من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت — السنة الثالثة

الالفة العثمانية

رجال الدين · — المدارس

ذهب بعض من كتبة الافرنج وساستهم الى ان التآلف بين رعايا الدولة العثمانية مستصعب لا بل ممتنع نظراً للتناقض السائد بين عناصرهم واخلاقهم والاختلاف المنتشر بين اديانهم وعقائدهم وقد ارادوا بذلك ان ينكروا على الامة العثمانية كل قابلية للاصلاح وكل استعداد للتقدم ناسين ما للحكومة من التأثير في جمع القوى المتفرقة وضم الكلمة المتشتتة وازالة كل خلاف وشقاق

وقد جاءت الحوادث التي تخللت الملك الحميدي مكذبة مدعى تلك الشرذمة مؤيدة ان طوائف الرعية على ما هي عليه من التباين والاختلاف تستطيع ان تؤلف امة واحدة تربط بين افرادها الالفة وتضمهم الجامعة العثمانية · وقد تبع اولئك الكتاب نفر من رجال الامر في الداخل والخارج وايدوا مذهبهم توصلاً الى بعض مآرب لا تتم لهم الا بتأييد الخلاف وبقاء الشعب على ما كان عليه من الابتعاد · وكثيرون منهم انكروا على العثمانيين سعيهم وراء الوحدة الوطنية وتألبهم

حول العرش الحميدي وعدوا مظاهر النهضة الاخيرة تزلفاً مدفوعين اليه بحكم الظروف ومحبة الذات

قالوا ان رؤساء الاديان في الطوائف المسيحية العثمانية يتظاهرون بالاخلاص لجلالة السلطان طمعاً باكتساب نعماه والحصول على الشرف والنفوذ وما هم في ذلك على شيء من سلامة النية وحسن القصد ومحبة الالفة والسلام · قالوا ان المدارس انفردت بحصر الالفة في الوحدة المذهبية ولم تلتفت الى تعميمها بين الملل الخارجة عن مذهبها · قالوا ان الجرائد التي تدعي خدمة العثمانية ليست الا اصفحات مستأجرة او مستعبدة تتاجر بالمبادىء وتتخذها وسيلة للربح · قالوا اشياء كثيرة غير هذه ولكن لسوء الحظ ما رأينا في اقوالهم دليلاً يحسن الوقوف عنده او يصح الاستناد اليه

وكأنهم بجعلهم روساء الدين والمدارس في مقدمة اركان الجامعة التي يحوم حولها العثمانيون قد اقروا ضمناً ان على هذا المحور المزدوج تدور النهضة القومية التي ينتظر منها رفع الحواجز القائمة سداً دون تقارب افراد الرعية · ونحن نوافقهم على هذا الرأي الاخير ونقرّ معهم ان رجال الدين والمدارس هي في مقدمة العوامل الداعية الى الاصلاح الادبي والالفة والوئام · وقبل ان ندخل في هذا البحث يجدر ان نقول كلمة اجمالية عما وصلت اليه الامة من الوفاق والاتحاد بفضل سلطانها الحالي مولانا عبد الحميد خان الثاني

اجمع ارباب السياسة من كل الامم ان جلالة السلطان الحالي هو اعظم ملك عثماني صرف همه الى نشر روح الحب والمسالمة بين رعاياه على اختلاف المذاهب وقد بلغت الالفة في ايامه مبلغاً لم تدركه في عصر غيره من سلفائه السلاطين العظام · وقبل العصر الذي يدعوه العثمانيون بالحميدي تيمناً كانت الملل العثمانية في اغلب انحاء السلطنة تعيش منفردة عن سواها قاطعة تقريباً كل صلة اجتماعية مع بقية الطوائف تقوم بما عليها من الوجبات نحو الهيئة الحاكمة وتتحاشى التعدي على الناس وسلب حقوقهم مفتكرة انها بهذا الاستقلال السلبي لا تؤثر شيئاً في عمران المملكة · ولم تكن كلمات الالفة والوطنية والجامعة وما شاكل محصورة الا في الاتحاد المذهبي فلما تبوأ العرش جلالة مولانا السلطان الاعظم سعى برفع هذه الحواجز واول امر قصد اليه اقناع شعبه ان قوة المملكة لا تقوم الا باتحاد اعضائها في جامعة واحدة لا يعرف فيها العثماني الا بالعثماني

وان انفراد كل ملة او قبيلة لذاتها مما يدعو الى التقاطع الدائم والانحطاط المستمر

ولا نريد شواهد على فضل جلالته في تأييد هذا المبدأ والانقلاب الذي طراء على العقول والافكار والتغير الذي حدث في علائق الملل المختلفة وما تبع ذلك من تجديد شباب الدولة واحياء معالم سطوتها وانتشار اسباب العمران فيها ونهضة المنتمين للخلافة او للعثمانية في اقطار المعمور افضل برهان على ان الروح التي بثها جلالة السلطان قد اصابت مرتعاً في جسم الامة واحيتها حياة جديدة امنت معها خطر الموت الذي كان يتهدد المملكة. والشعب فهم قبل رؤسائه ان الالفة هي حاجته الاولى وبها سعادته ومجد مستقبله فاسرع اليها اغتناماً للراحة والسلام اللذين فقدهما زمناً طويلاً في عبودية التعصب والانقطاع

فالجرائد اذن وهي لسان الامة وصوت الشعب لا تنادي عبثاً بالاخلاص لمليك البلاد ولا تدعو تزلفاً بطول بقائه لانها تعلم ان جلالته هو اب النهضة ومحيي الجامعة وادعاء المعترضين بتزلفها هو افتراء محض وخداع وخيم

بقي ان ننظر الان في التأثير الذي احدثه المدارس ورجال الدين في هذه النهضة لان لهذين العاملين شأناً عظيماً في هذا الامر كما جاء في مقدمة الكلام

لا ننكر على بعض الرؤساء اخلاصهم للعرش الحميدي ورغبتهم في تقرب الملل كما اننا لا نعد لهم ذلك مأثرةً وفخراً لانهم انما يقضون به واجباً يأمر به الدين والانسانية واذا اردنا الحكم على نياتهم المنصرفة الى هذه الغاية بما ينادون به على المنابر ويقولونه في المجتمعات العمومية لما وجدنا فيها غير ما يشكرون عليه ولكن النداء بالالفة والمجاهرة بالحث عليها امام الناس لا يكفيان لبث الالفة وقد يتفق كثيراً ان الاقوال تخالف النيات وان ما يصرح به على رؤوس الاشهاد يكون غير ما يقال في الخفاء. واسرار القلب لا يعرفها الا الله ونحن لم يعطَ لنا الا ان نحكم على الظواهر في مثل هذه الامور وظواهر رؤسائنا تؤيد انهم من احرص الناس على المسالمة وابعدهم عن التعصب وارغبهم في حفظ السلام ولكنا نعجب من ان مساعيهم المنصرفة في هذا السبيل لم تأتِ بنتيجة مساوية للسعي نريد بذلك انه كان من الواجب ان تكون الالفة بيننا اثبت قدماً واوثق عروة فما السر في هذا النقص يا ترى ؟ معاذ الله ان نشك في نياتهم السليمة ونقول

عنهم انهم يتظاهرون بما لا يفعلون او نصدق ما يتهمهم به المفترون

ولكن جلّ ما نلتمسه منهم ان يقطعوا تلك الالسنة التي لا يلذ لها الا الطعن و يغلقوا دونها كل مجال للنميمة والاغتياب نريد بذلك ان يسعوا في تكثير اسباب الوئام بيننا سرًا كما يحضون عليها علنًا في اجتماعاتهم الخصوصية كما في اجتماعاتهم العمومية في الجمعيات الطائفية في الكتابات الروحية في كراسي الاعتراف في كل مكان وزمان نريد ان يكونوا كما قال عنهم السيد له المجد رسل السلام لا لطوائفهم فقط بل لكل الطوائف على الاجمال . يقول بعض العقلاء ان الاكليروس الوطني ينفر بطبيعته من التعصب وانه مفطور على حب السلام و يقصد بذلك ان ينبه الشعب الى ان مصدر التعصب والشقاق يد غريبة تضغط على اميال الملل التي تدعي قرابتها فلرؤسائنا الذين لهم علاقة مع الغريب نوفع رجاء الالفة والسلام ان لا يدعوا تلك العلائق تمتد الى ما وراء الحدّ الذي يجب ان نقف عنده ونناشدهم الله والانسانية ان لا يؤخذوا بخداع اهل الغايات ويخالفوا باسم الدين ما يأمر به الدين ويضحون شعوبهم على مذابح الاثرة والغواية والاستبداد

وقد آن لرجال الدين عندنا ان يمشوا في مقدمة الشعب و يعضدوا امياله المنصرفة الى حب السلام وقد تحقق لديهم ان الامة لا ترضى بعد الان ان تنكب عن الخطة التي رسمها لها جلالة سلطانها ونهج لهم بها طريق الحب والاخاء وقد شاهدناها منذ بضعة اشهر تضم قلوبها في عاطفة واحدة وتمثل بمظهر الجامعة العثمانية صورة الاتحاد الوطني الذي لا يفصم عراه شقاق ولا خلاف . ذلك يوم العيد الفضي الحميدي الذي ختم قلوب الشعب بختم الاخلاص والوفاء وجمعها في نصيب واحد وغاية واحدة وجعل مطمح امالها ومجدها وعزها الالفة والسلام والاتحاد

فاذا كان رؤساؤنا صادقي العبودية لمليكهم حريصين على القيام بفروض رئاستهم فليس لهم الا ان يكونوا قوادنا في هذه الطريق الجديدة التي تقود الى السعادة والعلاء وبباركوا اميال الرعية التي اضحت منذ اليوم تميز بين الدين ورجال الدين وتعرف مالهم من الحقوق وما عليهم من الواجبات

...

اما المدارس وهي الركن الثاني للالفة ومنشأ رجال المستقبل الذين تعلق عليهم امال الوطن فلم تأتِ ولسوء الحظ بالفائدة

المطلوبة وكان المنتظر ان تكون خدمتها في هذا السبيل اعمّ وانفع

ولعل لبعض المدارس الاجنبية عذراً في عدم اكتراثها بهذا الامر الجلل عذراً يقبله اصحابها وذووهم ولكنه لا يقوم عندنا نحن الوطنيين الذين يرون اهم واجبات المدارس تربية اولادهم على المبادئ الوطنية والمحبة الجنسية. واذا كان الاجانب وهم غرباء عنا ولا يهمهم نجاحنا يتمحلون لنفوسهم اعذاراً لا طائل تحتها فما القول بمدارسنا الوطنية واي عذر تتخذ في اهمالها هذا الواجب المقدس وتفضيلها الصالح الخاص على المنفعة العامة لا ننكر ان بين هذه المدارس ما جعلت شعارها العثمانية وحافظت عليها ولكن ما فعلت يا ترى في جنب الالفة وهل انشأت تلامذة صادقي الغيرة على وطنهم ؟...

يعلم ارباب مدارسنا الافاضل ما هي المدرسة الوطنية التي نريدها اليوم ؟ نريد مدرسة يتعلم فيها التلميذ ان يحب وطنه كما يتعلم ان يحب دينه وان يغار على الاثنين غيرة متعادلة ان لم نقل متساوية . نريد مدرسة ينشأ فيها الطالب بعيداً عن روح التعصب محباً لابناء جنسه من اي مذهب كانوا حريصاً على شرف دولته ساعياً الى خدمتها بامانة واخلاص. نحتاج الى مدرسة تتخذ الدين مبدأ لا غاية وتحترم حرية المذاهب بين تلامذتها اقتداء بجلالة سلطاننا الذي خولنا التمتع بكل الامتيازات الدينية وجعل حرية الاديان اساساً للمساواة بين رعاياه. نحتاج الى مدرسة تعلم اولادها انهم اخوان وان اختلافات المذاهب لا دخل لها في العلاقات الخارجية فاية مدرسة من مدارسنا الوطنية الا القليل منها جرت على هذا المبدأ واتخذت شعارها الوطنية ؟؟؟

بيد ان الوقت لم يفت بعد وما نحن الان الا في الشوط الاول من الطريق ومجال العمل مفتوح لرؤسائنا وارباب مدارسنا الوطنية وما عليهم الا ان يريدوا ليفعلوا وقد زالت في سبيلهم كل العقبات وتيسرت لهم كل وسائل السعي . والحكومة تطلب والشعب يطلب والدين والانسانية يطلبان بفم واحد السلام وامام هذا الصوت العام الذي هو صدى نداء الخالق في عباده يجب ان ينحني كل راس ويسقط كل اعتراض

في الكنيسة

عقدت النية في خلال احد الاسابيع الغابرة على زيارة احدى كنائس الثغر كما هي العادة عندنا لانني كنت عالماً ان هذه الزيارات التي تكثر في مثل هذه الايام انما هي عبارة عن اداء الصلاة والتكفير عن الذنوب وقمع النفس عن الشهوات · وكنت على يقين ان في مثل هذه الايام ايضاً يقوم رجال الدين على اختلاف طبقاتهم وتعدد مذاهبهم بالوعظ والانذار فيلقون انفس المواعظ وينذرون بكلام الله تنبيهاً لبني الانسان من غفلتهم وايقافهم عن التطوح في الشهوات العالمية وصدهم عن ارتكاب المحرمات التي لا يسلم بها العقل والشرف والدين

وعلى ذلك ذهبت نهار (الجمعة) لاداء هذا الفرض المقدس فدخلت الكنيسة واذابها غاصة بالشعب المؤمن نساء ورجالاً مطرقين الرؤوس احتراماً لبيت الله وتهيباً من ذلك المنظر الجليل فان الكنيسة كانت متشحة بالسواد علامة الحزن والاسف حداداً لآلام السيد المسيح الذي علق على خشبة الصليب ليفتدي بني البشر بدمه الطاهر الكريم · وكان الصمت سائداً في ذلك المكان لا يسمع فيه الانسان سوى هدير العجلات المارة على الطريق ودقدقة حوافر الخيل وجلبة اصوات الناس في الشوارع اما انا فوقفت قرب (الباب الداخلي) واطرقت في الارض قليلاً ثم رفعت راسي فرأيت على مقربة مني كاهناً ذا جبهة عريضة ولحية طويلة جالساً على المنبر يفرك جبينه بيديه كانه يفكر في امرٍ ذي بال . فما مضى قليل من الزمن حتى نهض فمالت اليه ابصار الحاضرين ووضع كل منهم يده على اذنه بغية السمع فابتدأ الكاهن بالوعظ بهدوءٍ وسكينة الى ان احتدم فصاحة وتحمس فاخذ يسر الالباب بشدة كلامه وقوة برهانه فرأيت منه خطيباً تهتز له المنابر وتفاخر به المعابد وما انتهى من الكلام حتى عزفت الموسيقى الكنائسية بالحانها الشجية

وكان القوم من كبار التجار الاوربيين الاغنياء واصحاب المحلات والشركات الاجنبية جالسين على المقاعد (والكراسي) منهم من استند على عصاه ومنهم من وضع احدى الرجلين على الاخرى كانهم في كوكب الشرق او قهوة المرصد · وكان ايضاً بين الحاضرين عدد قليل من الشبان السوريين والاوربيين (واذا شئت قل المتفرنجين) منتصبين على ارجلهم احتراماً للمحل الذي هم فيه . . . . . . كما هي العادة في هذه البلاد . . . وبينما كنت افكر في امر هؤلاء الشبان مرَّ من امامي رجل من العملة بثياب بالية علاها الغبار وقدمين تشققا من الوراء · تقدم هذا واخترق صفوف هؤلاء التجار الاوربيين اللابسين على آخر زي واحسن مثال الى ان وصل الى مذبح انيرت امامه المصابيح واضيئت على جانبيه الشموع فركع على ركبتيه واخذ في الصلاة فما كنت ارى فيه شيئاً يتحرك غير شفتيه وكان منحني الرأس والظهر قاطعاً كل صلة مع ابناء جنسه على الارض لان افكاره كانت متجهة نحو شخص اسمى واعلى

. . .

هناك جثا ذلك الفقير مختلياً بنفسه يصعد الزفرات من قلب كلمته سهام التعاسة ونصال الشقاء طالباً من الباري مد يد المساعدة والشفقة لانه عرف فيه اباً حنوناً لا يرد سائلاً ولا يخيب راجياً

عندما اخترق هذه الصفوف مالت نحوه الابصار فكان كل من الحاضرين ينظر اليه شذراً ويهز برأسه كانه يسخر بتلك الهيئة ويضحك على ذلك المسكين ويفكر كيف تجاسر على اختراق الصفوف والقوم جالسون . . . .

. . . . .

في الكنيسة قام الغني يطلب الرفعة على الفقير . في الكنيسة قام الغني يسخر بتلك الهيئة المخلوقة على صورة الله في الكنيسة قام يبتغي هضم الحقوق التي يتمتع بها كل انسان في بيت الله . لم يكفه ما صنعه ويصنعه في الخارج بين ابناء جنسه بل تجاسر ودخل هذا المكان المقدس انما رجع بصفقة المغبون اذا رأى ان هناك يتساوى الغني والمتوسط والفقير . هناك المساواة تعم ابناء البشر على تباين الطبقات واختلاف المشارب

هناك يجد الفقير تعزية وسلوى . هناك يجد راحة وعزاء . . . .

كان بين اولئك الشبان الذين هم رجال اليوم وشيوخ المستقبل شاب اية في صباحة الوجه ووضاءة البشرة وجمال الانف وحلاوة العينين ورشاقة القد ولباقة الشمائل على جانب عظيم من المال والثروة عرفت انه كان في احدى المدارس العالية يتلقن فيها العلوم والاداب فاتقن التكلم باللغة الافرنسية . . . . التي اصبحت من شروط (الأتيكت) في هذه الايام واحرز قسماً وافراً من العلوم العالية كالفلسفة الطبيعية و (الكيميا) وعلوم البيولوجيا و (الزولوجيا) والاركيولوجيا و (النبات والازهار) التي ترقي العقل وتوسع المدارك بحيث يحصى دارسها في مصاف الادباء لا بل العلماء اذا رافقه (التوفيق)

كان ذلك الشاب ورفقاؤه واقفين للجهة المقابلة لمحل السيدات ينظرون من وقت الى آخر الى البعض منهن وقد اخذ منهم العجب والفخر كل مأخذ اذخيل لهم انهم بفعلهم هذا يستلفتون انظار هولاء السيدات فتقع احداهن في شراكهم وهكذا يصدق ما قاله الشاعر المصري :

(نظرة فابتسامة فسلام : فكلام فموعد فلقاء) . . .
(ففراق يكون منه دواء : اوفراق يكون منه الداء) .

وعلى هذه الحالة ينتهي الواعظ من الوعظ وينتهي فرض الصلاة ويخرج (الاثنان) وفي قلب كل منهما نار بل نيران

. . . .

على هذا الامل يأتي بعض الشبان الى الكنائس وعلى هذا القصد الدنيء يئمون المعابد . لا كما تظن ايها القارىء العزيز ولا كما تفتكر ايها الكاهن الصالح هولاء انفقوا معظم العمر واكثر السنين في اعظم المدارس يتلقنون فيها المبادىء الادبية والعلوم العالية ليخرجوا رجالاً يفتخر بهم الوطن وتباهي بمثلهم الامة . ها هم الان خرجوا كالزنابير يعيثون في الارض ويزرعون في كل مكان بذور الفساد والرذيلة . . . لقد بلغت منهم الوقاحة كل مبلغ حتى دخلوا المعابد والكنائس يسترون تلك الاخلاق الذميمة والنفوس الرحبة بثيابهم الجميلة ومحادثتهم اللطيفة بغية الصلاة واستماع الوعظ كما يدعون وما هم في الحقيقة الا كما وصفناهم آنفاً قد اتخذوا الكنائس واسطة لبث ما في صدورهم من العواطف . . . . والاحساسات . . . . . هولاء هم شباننا الادباء النبلاء العقلاء الظرفاء الشرفاء . . . . الذين نفتخر بهم ونعلق عليهم اقدس الامال واشرف الاماني لم يكتفوا بما يفعلون تحت ستار الظلام من ارتكاب المحرمات وبذل الدراهم والصحة والعقل في اماكن القصف والخلاعة بل عمدوا الى اظهار ما عندهم من . . في بيت الله المقدس فلا عجب بعد اذا امتنع اهل التقشف والزهد ومن جرى في عروقه دم الشهامة والعفة عن ام المعابد وتقديم الصلاة فيها

فاين العقل والشرف ؟ واين الشهامة والانسانية ؟ واين العفة والمروءة ؟ بل اين صوت الضمير . . . . . ؟

. . . .

لا تسل عنها فقد رحلت عن هذه الديار اذ لم

تجد فيها لا اهلاً ولا سهلاً ....

عن بيروت احد المشتركين
(بطرس)

رأي خبير في الزواج

كتاب مختوم لا يقراه الا العزاب

اصدقائي بحمد الله كثار واكثرهم عزاب فهم ينتظرون رأيي في الزواج بعد ان خبرته وجرعت كأسه . وقد تعودوا مني حرية الضمير والصراحة في القول فاريد الآن ان ابدي كلمة لا اخشى وقعها

***

انما المرأة للمرء نصيب
وشريك ورفيق وحبيب
لا يطيب العيش الا معها
كل عيش دون الفٍ لا يطيب

المرأة ضلع الرجل وشطره الايسر فلا يعتبر الرجل كاملاً ولو بلغ سن الكهولة ما لم يتزوج . والزواج سنة الله في خلقه ونعيم الدنيا وطيب الحياة وحصن الادب العفيف والدرع التي تقي سهام الامراض والاوصاب فلا يطيب عيش امرء بدون الف يشاطره سراء الحياة وضراءها

والرجل ميال الى الزواج بطبيعة الفطرة فلا يقعده عنه الا عجز او مرض او ضيق ذات اليد او فساد في الآداب يحبب اليه امتطاء صهوة الغواية والاندفاع في تيار الشهوات الفاسدة والعياذ بالله

وعندي ان الزواج اهم ما يلجأ اليه في عصر كثرت فيه الشرور والمفاسد واسباب الغواية والغرور حرصاً على الآداب العمومية ووقاية للنوع الانساني من الفناء والاضمحلال . وما احوجنا الى الرجوع الى طريقة اجدادنا من تزويج ابنائنا حين البلوغ خشية اندفاعهم في حمأة الرذائل والموبقات اذ يبلغون

حانات ودساكر وبيوت الريبة منتشرة في جميع انحاء القطر وشوارعه وبين القصور والمنازل . وبنات الهوى منتشرات في الازقة والطرقات يعترضن لكل عابر سبيل ويغوين فتياننا فيقعون في شراكهن وهم غافلون

بيوت المقامرة والملاهي والقهاوي تستنفذ اموالنا المكتسبة بعرق الجبين ودماء القلوب ونحن عنها ساهون

الامراض القتالة تفتك في اولادنا وتنتقل منهم الى ابنائهم وابناء الابناء ونحن عن امرها ساكتون

ومع هذا فلا الحكومة تهتم بشأننا ولا المدارس تدرأ عنا هذه الشرور والاباء يأكلون الحصرم والاولاد يضرسون

بيد انه في استطاعتنا ان ندرأ عنا كل هذه المحن والشرور بان نقيد ابنائنا بقيد الزواج حين يبلغون فنحفظ صحتهم ومالهم ونسلهم وشرفهم وقوتهم وسعادتهم فلماذا لا نفعل ???

ولرب مغفل اذا سألته لماذا لا تزوج ابنك يقول (حرام . لسَّا بدري عليه !!!) ولعمر الحق ما هذا بجواب سديد . افهل يفضل ذلك الاب الشفوق ان يرى ابنه يفني امواله وقوته ويذبل زهرة عمره في الحانات ودور المقامرة وبيوت البغي والفساد يكتسب الامراض القتالة وينقلها الى نسله جيلاً بعد جيل . حنان غريب في بابه . ان اولادكم الذين تشفقون عليهم الآن سوف يصبون على هامكم صيب اللعنات يوم يذوقون ثمرة غوايتهم ونتيجة اهمالكم اياهم وانتم لهذه الغواية مسببون

***

بناتنا المخدرات قاعدات في البيوت وشبابنا دائرين في الحانات يرتشفون السم في الكاسات ويتسابقون في التهتك والدعارة تسابق الجياد الصافنات وينتجعون موارد الخزي والعار واموالهم تنفق جزافاً

على الغواني والقيان وكان حقها ان تنفق على فتح البيوت وتربية الاطفال. ونظام حكومة مصر يساعد من نفسه على اندفاع شباننا في سبل الغواية والضلال لانه لا يكاد الشاب المستخدم في دوائرها يشتغل في اليوم اربع ساعات فاين يقضي بالله بقية يومه وطويل ليله ؟؟ وليس له بيت او امرأة ترده عن اتباع من تقدمه والمرء مائل بالفطرة الى الشرور واللذات خصوصاً ان اسبابها كثيرة في مصر بحيث لا تكاد تخلو منها بقعة من الارض وذلك بفضل الامتيازات الاوروبية وتهامل الحكومة المصرية . فلا بدع اذا كان مصير الامة في مصر التأخر الى الوراء بعد ان كانت مهد العلوم والمعارف ودوحة الفضل والعرفان ومنبع الحضارة والمدنية في الشرق . ومن الغريب انها صبرت على ما لم تصبر عليه امة قبلها وقاومت عوادي الايام وطوارق الليالي والحدثان بعد ان توالت عليها المحن والارزاء وكانت خاتمتها ادخال البدع الغريبة في عوائدها والامتيازات الاوربية التي غلت ايدي رجال الحكومة عن دره الاخطار ودفع الكوارث والعياذ بالله

***

والعازب جاهل يسعي وليس لسعيه غرض وينفق في ساعة ما يقضي في جملة العمر وربما قتر على نفسه في الحاجات الضرورية لينفق ما ادخره في ملذات الصبابة والهوى وعلى موائد الميسر والمسكرات مما تسوء مغبته ويعود عليه بالعار والشنار

وحسب المتزوج لذة انه يشعر من نفسه انه رب عائلة منوط به امرها رضاها على رضاه وسخطها على سخطه . يدخل منزله مساء فتستقبله امرأته بثغر باسم وصدر وسيع رحب . تعاطيه من الفاظها العذبة ما يذري بالحميا فتجلو عن صدره بلطيف حديثها صداء الكروب ويحيط به بنوه احاطة الهالة بالقمر فينسى تعب النهار ويسلو الهم والشقاء برؤية شريكة عمره واولاده حواليه . اذا حلت به الارزاء او اصيب بعلة او سقم او عاهة ففي تعزية وتسلية امرأته له تخفيف بلواه وفي منظر بنيه ما ينسيه اشجانه وشقاه فهو اذاً في هناء يحسده عليه كل عازب على وجه الارض

هذه بعض مضار العزوبة وفوائد الزواج بسطناها على قدر ما يحتمله المقام وللقارىء الكريم بعد هذا ان يختار لنفسه ما يحلو

« الثريا »

خلاصة الاخبار

روسيا في الشرق الاقصى

رفضت حكومة الصين رسميا التوقيع على معاهدة منشوريا بعد ان كاد الاتفاق يتم بين الدولتين واحتجت بمعارضة الدول الاخرى التي تعتبر هذه المعاهدة عملاً استبدادياً من روسيا واجحافاً بحقوق التحالف الاوربي . وقد ساء حكومة القيصر هذا الرفض وصرحت باستيائها لحكومة الصين

وقد احتجت اليابان على هذه المعاهدة احتجاجاً رسمياً ووافقها في ملاحظتها بعض الدول والظاهر ان روسيا رأت المسالمة اولى فارسلت منشوراً الى الدول تعرب فيه عن اجتنابها كل ما من شأنه ان يولد مشاكل جديدة او يجحف بالاتفاق الدولي العام

وفي الاخبار الاخيرة ان المسيو دي جيرس سفير روسيا في الصين قد انذر لي هنغ تشنغ انه سيكون من الان فصاعداً اول المشددين بالتضييق على الصين بدلاً من ان يكون محامياً عنها

الولايات المتحدة والفيليبين

سلم الزعيم اكينالدوا اخيراً القائد الجيش الاميركي وسلم معه عدد كبير من الثوار وقد اصدر منشوراً يدعو فيه قومه الى طرح السلاح

اخبار داخلية

قومسيرية البلغار = وزعت قومسيرية الدولة العلية في بلغاريا ١٥ كبشاً ومبلغاً من المال على فقراء المسلمين يوم عيد الاضحى

ولاية بغداد = قالت جرائد دار السعادة انه سيحصل تغييرات وتبديلات جمة في ولاية بغداد على اثر التفتيش الجاري فيها الان

الملح الاجنبي = اصدرت امانة الرسومات في دار السعادة امراً الى جميع دوائرها في السلطنة بتسليم الاملاح الاجنبية المضبوطة في الجمارك لادارة الديون العمومية

المدارس = منعت نظارة المعارف انشاء مدارس جديدة او احداث تغيير في المدارس القديمة دون رخصة بارادة سنية

ادارة الرجي = عين البارون دي فاندوفر ناظراً عاماً لادارة الرجي

الحجاز = صدرت الارادة السنية بارسال ثلاثة الايات من الفيلق الخامس لتنضم الى حامية الحجاز

الدفتر الخاقاني = عين حضرة صاحب الدولة ضيا باشا خلفاً للمرحوم علي رضا باشا في نظارة الدفتر الخاقاني مع بقائه عضواً في مجلس الشورى ورئيساً للجنة الامور المالية

معتمد الدولة في بلغاريا = اقام حضرة عطوفتلو نجيب افندي ملحمه مأدبة حافلة دعا اليها جميع نظار الامارة وعقيلاتهم وقد جمعت كثيراً من اسباب الهناء والسرور مما دل على ان العلائق الودادية مستتبة بين الدولة العلية وامارة البلغار

الوفد الانكليزي في استانة = وصل الوفد الانكليزي المرسل من قبل جلالة الملك ادوارد السابع ليرفع لجلالة السلطان الاعظم نباء توليه عرش الملك في ٢٧ الماضي فاستقبله الوفد السلطاني في جكمجه مع السفير الانكليزي فركب عجلات القصر الشاهاني وسار الى نزل بيرا حيث اعدت له دائرة خصوصية بامر الذات السلطانية وقبيل ظهر ٢٨ الماضي تشرف بمقابلة جلالتها وكانت هذه المقابلة في منتهى الرونق والبهاء

وفي مساء ذلك اليوم اعدت لهم مادبة شائقة في القصر الشاهاني

وسافر الوفد في ٣ الجاري الى اثينا ليقوم بالمهمة ذاتها لدى جلالة ملك اليونان

محلية

وسام سام

بشرتنا الانباء البرقية والجريدة تحت الطبع ان المكارم الشاهانية قد فاضت على عبدها الصادق والينا المعظم عطوفتلو رشيد بك افندي فمنحته الوسام المجيدي المرصع ولتلك نعمة حلت محلها وايدت ما اشتهر به عطوفة المنعم عليه من الاخلاص للسدة الشاهانية والتفاني في تحقيق نياتها العلية فلا زال موضوعاً لرضى جلالة مولاه وقائماً على تعزيز العدالة والحق لتسعد بحكمه البلاد ويظل راقياً اوج المعالي بظل سلطاننا ايد الله ملكه على الدوام

نجيب بك سرسق

ما كدنا نفرغ من تسطير التهاني للنجيب الكريم بوسام الصليب الذهبي حتى وافتنا البشرى بنيله وسام الاسد والشمس طبقته الاولى من لدن جلالة الشاه المعظم فصدق في هذا المحسن الفاضل قول ابي الطيب المتنبي

على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكارم

والنجيب ولا نزيد الناس بفضله علماً رجل اضحى موضوع امال قومه وفخر ابناء جنسه وقد خوله الله من نعمه ما فتح امامه مجال الشهرة رحيباً وسيعاً فولجه بنفس كبيرة وهمة كبيرة وقد نال من التفات الملوك والعظماء في زمن دون القصير ما قصر عن ادراكه سواه في السنين الطوال وهو لا يزال في الشوط الاول من مضمار العمل والامال معقودة انه لا يلبث ان يكون في مقدمة الساعين الى خدمة الانسانية واول السابقين الى المعالي و الفخار

نسأل الله ان يزيده فضلاً ومجداً و يجعل توالي الانعامات عليه مدعاة الى توالي الخير عن يديه ويحقق به ثقة امة كثرت فيها الرجال وقلت الاعمال

مجلة المجلات = تلقينا العدد الاول من مجلة المجلات لصاحبها ورئيس تحريرها محمود بك حسيب فالفيناها مستوعبة خلاصة الحوادث السياسية والاخبار العلمية يتخللها شذرات ادبية وترجمات بعض مشاهير الرجال . وهي مصدرة برسم الجناب الخديوي وقد وعد حضرة منشئها الفاضل في مقدمتها ان يبذل الجهد في انتقاء المواضيع التي يرتاح الى مطالعها القراء الكرام وكتابتها بلغة سهلة ترضى بها الخاصة وتفهمها العامة

والمجلة شهرية تصدر في مصر ذات ٢٤ صفحة جميلة الطبع والورق رشيقة العبارة طلية المباحث وقيمة اشتراكها ٣٥ فرنكاً في الخارج وقد جعل مديرها حسماً ٢٥ في المائة لاساتذة المدارس وطلبتها ومستخدمو البوسطة

فنرحب برصيفتنا الجديدة ونتمنى لها الرواج والاقبال

ورق البول الجديد = نستلفت الانظار الى الاعلان الرسمي المدرج في هذا العدد عن ورق البول الجديد وننبه الاهالي الى التسهيلات التي اجرتها ادارة البوسطة حديثاً ونحثهم ان يساعدوها باقبالهم على شراء الطوابع العثمانية المخصصة بالممالك الغربية بدلاً من الطوابع الاجنبية لانه فضلاً عما في ذلك من الربح والاقتصاد يوجد ايضاً فائدة ادبية الا وهي تعزيز البوسطة العثمانية وعضد المبادىء الوطنية الواجب على كل وطني ان يتخذها شعاره في كل الامور

الى محل جبران كرم عون

هو احد المعامل الوطنية التي امتازت بدقة الصنعة ومتانة الشغل ويصنع فيه جميع انواع النجارة من خزائن مرايا وطاولات و كونسولات وبيفيات وكراسي فوتيل ومغاسل ومقاعد وما شاكل من جميع الانواع وكل الاشكال الشرقية والافرنجية

ومن زار هذا المعمل الكائن على طريق بسترس يرى ما يسره من نفاسة الشغل ومهاودة الاسعار

هبة قيصرية = قرانا في الفار دالكسندري ان جلالة القيصر تبرع بعشرة الاف فرنك مساعدة لبناء الكنيسة السورية الارثوذكسية في نيويورك

من شبَّ على شيء شاخ عليه

الذهب في دير حنوش

ان حضرة صاحب الرحلة العكارية الشهير كان قد رأى بعينه المجردة ديرًا شهيرًا يدعى دير سيدة حنوش (المحبة ٢ : ١٢٤) واذ كان يبحث عن معادن الذهب ويجول في الشام وحاصبيا والترانسفال والكواكب تقرر لديه اجابة للحاجة الحاضرة الجارية في فرنسا واسبانيا ان يبعث بوفد من جماعته الى الجغرافي فارس ابي حلقه وبالخواجه ه. ل الى مكتبة دير حنوش التي ولا بد من ان يعثر فيها على كتاب تاريخ للبنان «للعلامة الاب مرتين» حيث يرى هناك في الصفحة ٣٧ من الجزء الاول تأكيدًا لوجود الذهب والفضة في لبنان خلافًا لما رواه صاحب جغرافية سوريا وفلسطين في كتابه صفحة ٢٣١ وقد يمكن للمدقق الشهير الخواجه ه. ل ان يعثر هناك على العدد ٦٩٨ من احدى جرائدهم تاريخ ٢٤ ك٢ سنة ١٨٨٤ فيرى فيه ما يرضيه ويكفيه مؤنة الاحتيال والمراوغة

رتبة = وجهت الرتبة الثالثة الى حضرة رفعتلو يعقوب افندي عزيز مستنطق قضاء البقاع العزيز فنهنئه ونرجو لحضرته المزيد

الجمعية الخيرية الارثوذكسية في غزه = تلقينا خلاصة اعمال هذه الجمعية النشيطة فالفيناها سائرة على قدم التقدم والنجاح مما دلنا على غيرة اعضائها الكرام وتفانيهم في سبيل الخير وخدمة القريب وقد بلغت ميزانيتها عن اربعة عشر شهرًا لغاية ايلول سنة ١٩٠٠ ،، ٢٣٥٧٣ غرشًا عن الداخل بين اشتراكات واحسانات انفق منها في الاعمال الخيرية ٢٠ ،، ١٤٣٨٣ غرشًا والباقي في صندوق الجمعية

فنشكر لهذه الجمعية النشيطة سعيها المبرور وخصوصًا حضرة رئيسها الفاضل دهده افندي سليمان فرح ونسال الله ان يأخذ بيدها ويوفقها الى الثبات في مشروعها الجديد

قدوم = قدم من اوروبا بعد سياحته حضرة الوجيه الفيكونت سليم دي طرازي فنهنئه بالسلامة

سفر = ظهر السبت الماضي بارحنا على الباخرة الافرنسية قاصدًا الاستانة العلية مأذونًا حضرة الاديب النشيط خليل افندي فاضل مأمور الاتحاد عندنا وحضرته من الشبان الاذكياء الذين خدموا البوسطة العثمانية حق الخدمة بامانة واستقامة ونشاط فندعو له بالتوفيق والنجاح

تهاني امبراطورية = بمناسبة عيد الفصح المجيد ارسل غبطة بطريركنا المفضال تلغرافات التهاني الاسرة الامبراطورية الروسية فوردته الجوابات بلسان البرق من جلالة القيصر ووالدته والغراندوق سرجيوس وناظر الخارجية ووكيل السندوس المقدس وامير الجبل الاسود وكلها مفعمة بعبارات الشكر

والتلطف

ثناء = اتانا من معلقة زحلة ثناء جميل على حضرة صاحب العزة خالد بك سيف الله قائمقام البقاع العزيز لما يبذله من الاعمال الجليلة العائدة بتعزيز العدالة وتطبيق الامور على القوانين المنيفة فنمحض عزته اخلص الشكر ونستلفت الى خدمه التفات اولياء الامور وقد اثنى ايضاً مراسلنا على حضرة رفعتلو احمد افندي القضماني يوز باشي الجندرمة وحضرة رفعتلو حنا افندي نمور رئيس بلديتها لما يبذلانه من المساعي الجليلة في خدمة العموم

الثريا = عادت الثريا الى الظهور بعد احتجاب سنتين وازيد وفيها من لآلىء الاداب كل نجم ساطع وقد تصفحناها فالفيناها حاوية افيد المباحث واجل المقالات الادبية وكلها منتخبات من المواضيع العصرية والمطالب العلمية وقد انتخبنا منها مقالة عنوانها « رأي خبير في الزواج » نقلناها الى هذا العدد وبها كفاية عن الاطناب

وهي لا تزال بعهدة حضرة صاحبها ومنشئها الفاضل ادوار افندي جدي وقد تحولت ادارتها الى حضرة الاديب موسى افندي رودبني وتصدر بمصر مرتين في كل شهر وقيمة اشتراكها في الخارج ١٥ فرنكاً

فنرحب برصيفتنا المكرمة ونسأل لها اشراقاً لا يعقبه كسوف

صفاء الوداد = عنوان لرواية غرامية ادبية مترجمة عن الانكليزية بقلم احد فضلاء اللبنانيين م . . وقد حوت كثيراً من الحوادث الجليلة والحكم الرائقة والعواطف الرقيقة مسبوكة بقالب رشيق وعبارات طلية . وقد اهداها المترجم لحضرة الفاضل رفعتلو سليم بك نصر وهي تطلب من مكتبته في بيروت . فنحث المولعين بمطالعة الروايات على اقتناء هذه القصة الجميلة ونسأل لها الرواج والانتشار

وفاة كريم = نعت اخبار الاستانة العلية الوزير الخطير علي رضا باشا ناظر الدفتر الخاقاني وشقيق عطوفة ملاذ ولايتنا الكريم وافاه الاجل المحتوم على استعداد من لقاء ربه وفي سعة من حال ذمته فكان لمنعاه رنة اسف في جميع دوائر السلطنة لما امتاز به من اخلاص الطاعة لسلطانه وصدق الخدمة لبلاده وحسن القيام بواجبات دينه ودنياه وقد تقلب التقليد في اعلى المناصب وترك فيها اثاراً تذكر بالشكر على مدى الايام وكان من المقربين لجلالة مولانا المعظم والنائلين حظوة في عينيه فاستحق نعمه التي انهالت عليه متوالية الواحدة بعد الاخرى

ولما بلغت وفاته مسامع الذات الشاهانية امرت بتكفينه وتجهيزه من جيبها الخاص وكان الاحتفال بمشهده عظيماً مشى فيه كبار الوزراء وعلية رجال الدولة ودفن في المقبرة الخاصة في « شريفلر قبوسى » بالتكريم والاجلال

فنرفع لعطوفة والينا الكريم واجبات التعزية بهذه الخسارة الفادحة ونسأل الله ان يلهمه وسائر اسرته الكريمة الصبر والسلوان

وفيات = صباح الاثنين ٢٥ الماضي غتالت المنية المرحومة عفيفه ابو شعر قرينة الخواجه شبلي ابو شعر فذهبت في ريعان الشباب صبية غير متجاوزة الثانية والثلاثين فبكاها ذووها بالدموع والقلوب واسف عليها كل من عرف صفاتها الكريمة

وقد صلى عليها في كنيسة القديس ديمتريوس غبطة بطريركنا المفضال وسيادة مطران عكار ولفيف الاكليروس الموقر ودفنت بالاسف والتكريم

وعصر احد القيامة العظيم قصف الموت غصن الشاب المرحوم نجيب ابو الروس خطفته المنية بين

افراح العيد وبهجة الفصح المجيد فذهب اثر نازلة شديدة عبثت بجسمه النشيط وشبابه النضير وراح تبكيه الفتوة والمروءة والاربعة والثلاثون ربيعاً التي عاشها عيشة مرضية لله والناس وعصر الاثنين حمل نعشه بمشهد كبير من اهله وذويه ومعارفه وسير به الى كنيسة القديس ديمتريوس حيث صلى عليه نيافة مطران عكار ولفيف الاكليروس الموقر ثم الحد والاسف عليه ملء القلوب والدموع ملء الجفون

ومنتصف ليل الاثنين لبى دعوة ربه المرحوم غنطوس درويش الغريب عن ٤٨ عاماً سار فيها سيرة حسنة وعاش عيشة حميدة

وقد احتفل بالصلاة عليه في كنيسة النبي ايلياس براس بيروت لفيف الاكليروس الماروني الموقر ودفن بالتكريم

نسأل للمنتقلين عنا الراحة الابدية والملكوت السماوي ولذويهم نعمة الصبر والسلوان

اعلان رسمي من البوسطة العثمانية

ان ورق البول الجديد قد قسم الى نوعين احدهما يختص بالممالك المحروسة العثمانية والاخر بالبلاد الاجنبية وبناء على الاوامر الواردة من نظارة البوسطة والتلغراف الجليلة بتاريخ ١٨ مارت سنة ٣١٧ قد منع قطعياً الصاق البول المختص بالبلاد الاجنبية على التحارير التي ترسل الى الممالك الشاهانية كما انه لا يجوز قطعياً استعمال ورق البول المختص بالممالك العثمانية موضع البول المعين للبلاد الاجنبية . ومن لا يراعي هذه القاعدة يغرم المرسل التحرير اليه بضعف الرسم وقد جعلت البوسطة حسماً عشرين غرشاً في كل مائة غرش لمن يشتري بخمسين غرشاً وما فوق من البول المختص بالبلاد الاجنبية

هذا وان ادارة البوسطة ناهجة منهج الضبط والدقة والانتظام وهي تسأل من يقع له فيها اقل غلط ان يراجع به مديرها الذي لا يلبث ان يتدارك ما استوجب الشكوى ويزيل الخلل حرصاً على رضى جلالة المتبوع الاعظم ايده الله المنصرفة نواياه الى اسعاد الرعية في ظله الظليل

المحبة = نرى من الواجب ان نثبت على صفحات جريدتنا ما يأتيه حضرة الهمام النشيط عزتلو اسكندر افندي جركلي مدير البوسطة في الثغر من الاصلاحات الجمة والتحسينات العديدة في مهمته وقد سمعنا ثناء جميلا عليه من فم كثيرين وتحققنا بالذات في معاملاتنا مع الادارة التغيير الذي حدث منذ استلم زمام الادارة . واذا دامت البوسطة في الثغر جارية على هذا النظام والتحسن فلا نلبث ان نراها عما قريب في منزلة سامية من الترقي والنجاح وليس ذلك بكثير على همة حضرة المدير المشار اليه وقد عرف بالنشاط والذكاء والاستقامة في كل الماموريات التي خدمها . فنشكره شكراً جزيلاً ونستلفت الى ما يبديه من الاعمال الجليلة التفات اولياء الامور

معمل السيوفي

طريق مينا القمح

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من ساده ومشطوب وانواع الجاردينيار والبورت شابو (تعليقات) وعواميد الصالونات وبراويز برادايات وطاولات للوسط وللسكاير وعواميد لتعليق الثياب وتعليق للمناشف وخزائن للكتب ومكاتب للمحال التجارية والكتابايات والكراسي والفوتوليات من ساده ومزخرف منجدة ودون

تنجيد وفيه اقمشة للفرش من حرير وقطن من جميع لوازم المنجدين من حديد وقش ومحجق وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

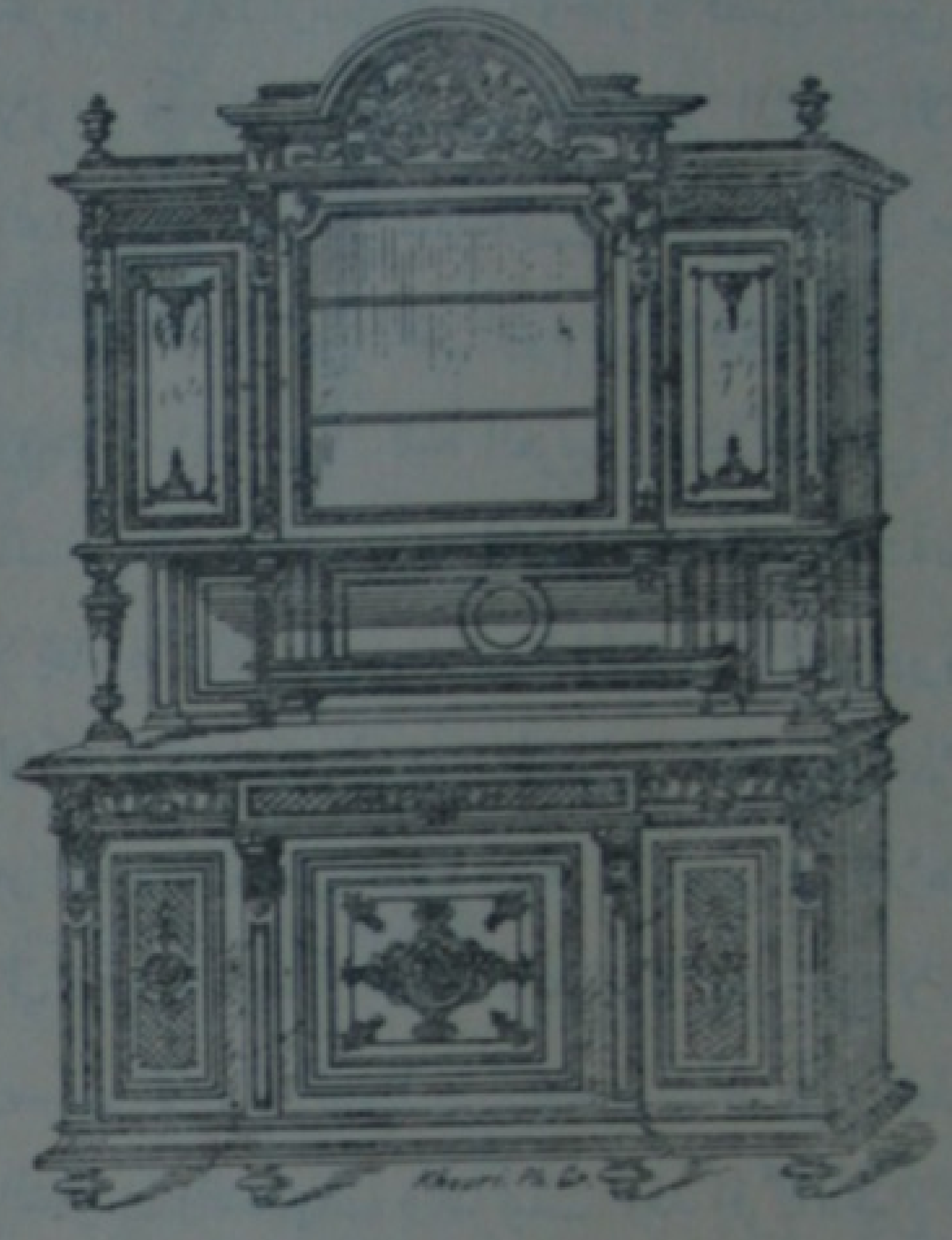

المراسلات

الشام

في ٣ نيسان

لوكيلنا فيها

نعي اليكم بحزن شديد وفاة الشاب المتوحد عبدالله جرجي صباغ احد تلامذة المدرسة الاكليريكية البطريركية في دير البلمند العامر اثر توعك مزاج الزمه المجيء منها الى وطنه فافضى به الى داء عضال لبث به ثلاثة اشهر ونيف فاستدعى لمعالجته مهرة الاطباء ولكن لم تنجع فيه حيلة طبيب ولا دفعت عوادي الداء ذرائع الشفاء · وفي المدة الاخيرة اشتدت عليه وطاءته فنفذ فيه سهم القضاء ونفد من حياته الرجاء فلبى داعي المنون غير متجاوز الثامنة عشر ربيعاً وما انتشر منعاه حتى تقاطر الى منزل والده الحزين الاقرباء والاصدقاء يشاطرونه الاسف على هذه المصيبة الكبرى · ولما كانت الساعة العاشرة مساء الجمعة العظيمة المقدسة في ٣ اذار سار بجنازته الجم الغفير الى الكنيسة الكاتدرائية حيث قام بفرض الصلاة سيادة المطران اثناسيوس الكلي الاحترام ومصف الاكليروس الموقر وفي ختام الجناز وقف قدس الاب الفاضل الخوري نقولا خشه مؤبناً الفقيد ومفيضاً من نفيس عظاته بلسماً للعزاء في هذا المصاب الاليم ثم لفظ خريستو افندي غزال تأبيناً مؤثراً فاسال العبرات وصعد الزفرات

نسال الله ان يسقي ثرى ضريحه صيب الرحمة والرضوان ويرتب نفسه في فردوس الجنان ويلهم آله الكرام نعمة الصبر والسلوان

سوق الغرب

في ٢٨ اذار سنة ٩٠١

بارحنا بالسلامة حضرة الاستاذ الفاضل حنا افندي رزوق بعد ان اقام ما ينيف على سنة وثلاثة اشهر استاذاً اول في مدرستنا الارثوذكسية باذلاً الكد والجد على تعليم وتثقيف طلبتها وساعيا بالغيرة والنشاط على نجاحها · وكم له من الايادي البيضاء على تلاميذ وتلميذات هذه المدرسة الذين ظهرت عليهم شموس العلم والآداب وعند ذهابه ودعه الاصحاب والخلان والسنتهم تلهج بشكره فنسأل لحضرته سفراً سعيداً ونجاحاً حميداً

سبع

طرابلس

لمكاتبنا فيها

بناء على ما اشتهر به حضرة الوجيه الغيور سليل بيت الوجاهة والمكارم نقولا افندي كرم من الحمية

والاريحية والغيرة الوطنية قد عينته الجمعية الامبراطورية الفلسطينية عضواً فيها واهدته نيشانها ايضاً . وقد صادف هذا الالتفات مزيد الاستحسان لجدارة الوجيه المشار اليه بالمراكز السامية والرتب الرفيعة . وقد رفعت اليه التهاني من كل من عرف فضل حضرته ومن جملتها قصيدة عامرة الابيات من نظم حضرة الكاتب المجيد الاستاذ شاكر نعمة الله افندي سلوم قال في مطلعها :

ابا المكارم رب العرش يرعاكا
لا زلت بدراً باوج المجد مسراكا

ومنها

سعيت تبغي نجاح القطر مجتهداً
وكلل الله بالتوفيق مسعاكا

ومنها

لما راك يكسب الفخر منفرداً
نيشانه من جليل الشان اهداكا
وعضو فخر بجسم الخير ذي شرف
ياذا المكارم والالطاف سماكا

وختامها

لا زلت بالعز والاسعاد متشحاً
على جناح العلى للمجد مرقاكا
ما سطرت مدحك الاقلام معجبة
او هاطل الغيث حاكى بعض جدواكا

. . .

انسنا في الاسبوع الماضي بلقاء حضرة الاستاذ الفاضل والكاتب المجيد شاكر افندي نعمة الله سلوم اذ نقل من مركزه في حمص وعين هنا استاذاً للغة العربية في المدرسة الارثوذكسية فسر الاهالي بقدومه لما عهدوه به قبلاً من صدق الخدمة وقد باشر العمل بنشاط وامانة

مرسين

في ٢١ اذار سنة ١٩٠١

من نوابغ ابناء الوطن الذين يمموا البلاد الروسية وتخرجوا في مدارسها العالية وحازوا قصب السبق بين الاقران فاكتسبوا لانفسهم ولوطنهم الشرف الاثيل والمجد التاقي العلامة المفضال بندلي افندي صليبا الجوزي الاورشليمي المقيم اليوم في اكاديمية كازان من روسيا استاذاً اولاً للغة العربية . فهذا العصامي الهمام المتسامي الى المعالي بهمة لا تعرف الكلل وعزيمة نفاذة لا يخامرها الملل نال بعد مدة قليلة من اتمام دروس الاكاديمية والحصول على الشهادة القانونية المؤذنة ببراعته وتضلعه في العلوم رتبة الماجستر في اللاهوت وهي رتبة لا ينالها العلماء الاعلام الا بعد شق الانفس وصرف الاعوام الطوال بجد ونشاط في المطالعة والتنقيب والتصنيف والتأليف وقد اقرّ افاضل علماء اللاهوت على تقليده الرتبة المذكورة لما رأوا من سعة علمه وغزارة معارفه في مؤلفاته التي يوالي نشرها . وكان ذلك في حفلة شائقة ازدانت بالمهابة والاجلال وقد ذكرت بالتفصيل في احد اعداد المنار الاغر

وله ايادٍ بيضاء تذكر بالشكر الى ابد الدهر على البعض من ابناء الوطن الذين عضدهم ادبياً ومادياً الامر الذي ينطق الالسنة بشكره و يستدر له الادعية الحارة من تلك الافئدة التي نقلها الى اوج العلى والمعرفة دليلاً واضحاً على مساعيه الحميدة وغيرته في خدمة العلوم والمعارف وقد نشطه على ذلك جلالة القيصر المتصف بالاخذ بناصر العلوم ومؤازرة ابناء العلم وتقديره اياهم قدرهم وفي الوقت ذاته برهاناً كافياً لما لابن وطننا من رفيع المنزلة وسامي المقام في اعين الملوك والعظماء والعلماء اكثر الله من امثاله وصانه راقياً ذروة المعالي فخراً للوطن وابناء الوطن واخوانه الذين منهم

جرجي
دير عطاني

المطبعة العلمية ليوسف صادر
فضل الله فارس الهي حلقه